العدد ١٨٩ - ٨٨

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٦ تشرين ثاني غ . و ٣ تشرين ثاني ش . سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٧ ذي الحجة سنة ١٣٣٠

واسنان البنين تضرس

خلقت الشعوب لتكون بقرة حلوباً للحكومات او صندوق توفير تعوّض منهُ ما تخسره في غير باب . فاذا اساءَت احدى الحكومات صنعاً حمل الشعب تبعته الادبية . واذا فشلت في سياسة رجعت عليه الخسارة المادية . فأمر الشعوب والحالة هذه مع حكوماتها شبيه بما قيل في الكلام المأثور : «الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون» .

انهُ لو وقف الامر عند هذا الحد — اعني ان يحمل الشعب تبعة غلطات حكومته فقط — لهان الخطب . ولقالت الناس ما هو الا حب الوطن فما نخسره من جهة نعتاضه في جهة اخرى . وما غلطة حكومتنا الا بمثابة غلطنا نحن لان الحكومة منا . . . ولكن المصيبة التي لا مصيبة فوقها هو ان هذا العصر الحاضر . عصر التجارة والبخار والكهرباء . ابقانا نحن العثمانيين كصندوق توفير عام لجميع الحكومات . فاذا اشتبكت دولتنا بحرب مع دولة اخرى لا مناص لنا في حالتي النصر والفشل من دفع قائمة مصارفات الحرب ليس لدولتنا فقط بل للدولة التي كنا نحاربها ايضاً سواء كان النصر لنا او علينا . والى القراء انموذجاً عن ذلك :

لما ابتدأت الحرب الطرابلسية قلنا انها ستكون خفيفة الوطأة علينا من الجهة الاقتصادية فهي لا تكلف دولتنا شيئاً يذكر في جانب ما ستنفقه ايطاليا يومياً من الملايين على جنودها واساطيلها . وكنا نقرأ من جهة اخرى في الجرائد الاوروبية عن الضيق الذي احاق بالاسواق التجارية في تلك المملكة لعدم تمكنها من تصدير بضائعها الى ممالكنا العثمانية وان الخسائر تعد ايضاً بالملايين . فكنا نضيف هذه الملايين الى تلك الملايين ونحسب ونعد ونقول ويل لايطاليا من هذه الضربة الاقتصادية وهيهات ان تستعيض الملايين التي خسرتها : كنا نقول ذلك نحن وما دار في خلدنا ان جميع ما خسرته ايطاليا دونته على اسمنا وستسترجع ملايينها منا رغم انفنا .

جاءَنا امس احد تجار ثغرنا وقال لنا : قضيت عدة سنوات قبل حرب طرابلس اعامل ايطاليا واجلب بعض اصناف من بضائعها وكانت هذه الاصناف رائجة عند الاهالي نظراً لرخص ثمنها ومنها ربح وافر لي . فلما شبت الحرب اوقفت بالطبع جلب تلك البضائع الى ان تمّ الصلح ووقعوا على شروطه وورد امر الحكومة بالرجوع الى ما كان في الماضي فكتبت للمصانع التي كنت اعاملها وطلبت منها ان تعجل بارسال البضائع التي احتاجها فاخذت منها في هذا الاسبوع جواباً وهل تعلمون ماذا كان الجواب ؟ قلنا لا . قال انهم يقولون لي في جوابهم «انه بداعي خسائر الحرب زادوا بالمائة ٢٥ على البضائع التي تصدر الى بلاد الدولة العثمانية» . وتروني مضطراً للقبول رغم هذه الزيادة لان الاصناف توافقني . اه .

جميل وفوق الجميل . اذاً كلما كنا نحصيه على المملكة الايطالية من الخسائر كانت هي تقيده علينا ليوم الحساب . وقد جاءَ الان هذا اليوم وبدأت بتسديد ديون الحرب من زيادة ثمن البضائع التي نحتاجها من بلادها !!

كونوا على ثقة بان ايطاليا ستسترجع بهذه الواسطة جميع خسائرها بما فيه مرتب وكيل السلطان وتكون ولاية طرابلس «زيادة البياع» .

يوسف العيسى

كيف قررنا الحرب

لقراء «فلسطين» معرفة بالمسيو كولرا مدير جريدة «النيل» الفرنساوية الذي كان ذهب لميدان الحرب في بنغازي وعربنا لهم بعض رسائل عنها . الرجل من محبي الدولة العثمانية وسياسة جريدته اعظم شاهد وقد وجدنا له في اخر عدد وصلنا منها مقالاً تحت عنوان «الساعة المخيفة» لا يهمنا منها الا ما ذكره عن اخذه رسالة من الاستانة فيها تفصيل عن كيفية تقرير الحرب فعربنا ذلك وتركنا عهدته على الرجل قال :

لما كثر الكلام عن الحرب جمع الغازي مختار باشا هيئة الوكلاء وقال لهم انهم يطلبون منا اموراً جديدة صعبة واذا رضخنا نلبس الوطن حلة عار واني افضل الحرب على هذا العار فقال كامل باشا .

الحرب ولا شك افضل من العار اذا كنا على اهبة لها ولكن اذا كنا غير متأهبين فالمطاولة افضل وانا اظن اننا لسنا على استعداد .

فاجاب مختار باشا : اننا مستعدون وجيشنا يفوق كثيراً جيوش الحكومات المتحالفة ومن العبث الانتظار . فلما رأى كامل باشا ان اكثرية الوكلاء ليسوا على رأيه طلب ان يسأل ناظر الحربية عن رأيه فاجاب ناظم باشا يلزمني على الاقل مدة شهر لاتمكن من دفاع يؤدي الى انتصار اما في الوقت الحاضر فلا اعتقد بامكان المقاومة .

فعلى اثر هذه الاراء المتضاربة امرت الوزارة بعقد مجلس حربي استشاري حضره كبار القواد الذين كانوا وقتئذٍ في الاستانة فقال احدهم وكان قد مكث مدة ليست بقليلة في بلغاريا ان حكومات البلقان تستعد لهذه الحرب منذ عشر سنوات وهي كانت شغلها الشاغل وبيّن ما عندها من الجيوش وعيّن ارقاماً وعدّد فرقاً وتكلم عن افضلية ما عندهم من الذخيرة والسلاح على ما عندنا منهما الى اخر ما هنالك ولكن ذلك لم يقنع مختار باشا فقررت الوزارة الحرب

فلما جرت مواقع قرق كليسا المؤلمة شعر مختار باشا بثقل المسؤولية التي حملها على عاتقه وزاده قلقاً ان ابنه محمود مختار كان قائد الجيش الذي تأخر فرغب في المخابرة بتوقيف الحرب وشاور مجلس الوكلاء فاوقفه كامل باشا محتجاً وقال : قد اردت الحرب فدخلنا ميدانها ولم يبق امامنا الا متابعتها فاذا هلكنا نموت بشرف .

فاصبح مركز الغازي مختار باشا بعد هذا الامر حرجاً في الصدارة واعتمد السلطان على استبداله وخابر كامل باشا فقبل ان يخلفه وطُلب من الغازي ان يستقيل . ولكن كامل باشا ظل ٣ ايام ولم يصله فرمان الصدارة ذلك لان مختار باشا لم يقدم استقالته في طول هذه المدة مما اضطر فريد باشا الصدر الاسبق ان يلاحقه ويقنعه فاقنعه واستلم الاستقالة منه .

وكان عبد الحميد حينئذٍ لم يزل في سلانيك لان الحوادث الهت الحكومة عن الافتكار به فقام احد كبار المملكة والفت نظر الحكومة الى الخطر من وجوده في سلانيك فيما لو احتلها الاعداء اذ ربما يجعلونه واسطة لايجاد مشاكل وانقسام في المملكة واما ان يأخذوه اسيراً يطوفون به على العواصم كسلطان العثمانيين هذا اذا لم ينتقموا منه مما لهم عليه من الثارات فاثرت هذه النظريات في الوزارة وقررت نقل السلطان السابق الى الاستانة وهكذا صار .

معاهدة سرية

بين النمسا والسرب

كتب المسيو ميجاتفيتش سفير السرب سابقاً في لوندره الى جريدة الدالي تلغراف الانكليزية يقول :

في سنة ١٨٨١ كنت وزيراً للخارجية في مدة حكم الملك ميلان و بصفتي هذه امضيت مع حكومة النمسا معاهدة سرية اعترفت بموجبها تلك الحكومة بحقوق سربيا على ولاية قوصوه (سربيا القديمة) وسهول فاردار . وان النمسا تكفلت في تلك المعاهدة ان تسند مطالب سربيا في اول مؤتمر دولي يعقد لحل مشاكل البلقان .

وقد جربت وقتئذٍ اثناء المذاكرات مع حكومة النمسا لابرام هذه المعاهدة ان اقنعها لتسمح لنا بسلانيك ولكن حكومة فينا رفضت واجابتني ان هذا المرفأ يجب ان يُعطى لليونان .

وهذه المعاهدة كانت تتجدد كل عشر سنوات وقبل العشر سنوات الاخيرة كانت ايضاً ثابتة ومقبولة .

متفرقات عن الحرب

كلمة لوزير خارجيتنا

نقل مدير جريدة الماتن الموجود الان في الاستانة كلاماً لنورادنجيان افندي وزير خارجيتنا جاء فيه هذه العبارة :

لوكانت الحالة مساعدة الان على التهكم والاستهزاء لكنت ملأت شوارع الاستانة من الاعلانات وصفحات الجرائد من المقالات واعلنت هنا وهناك صورة التعهد الرسمي الذي ارسلته لنا اوروبا قبل ٣ اسابيع بانها لا تسمح باي وجه كان بادخال اي تغيير مهما كان جزئياً على الستاتيكو او الحالة الراهنة في البلقان . وكنت اضفت على هذا التعهد الدولي صورة السبع والعشرين معاهدة التي ارتبطت بها معنا جميع الدول الاوروبية منذ جيل حتى الان وفيها كلها وعود ضمانة وحفظ املاك المملكة العثمانية .

يوم كسرت اليونان

وقال مدير الجريدة المذكورة ايضاً : ان المحافل السياسية تتذكر هنا بمرارة كلية ما جرى يوم كسرت اليونان سنة ١٨٩٧ في حربها مع الدولة . فان ادهم باشا لما سحق جيوش اليونان وزحف على اثينا عاصمتهم عجّل قيصر روسيا وارسل برقية لعبد الحميد السلطان الماضي يطلب منه بها ان يوقف الحرب فاوقفها . فهل كان هذا وقتئذ موافقاً لحقوق الدول ولم يعد الان موافقاً حينما انتصرت حكومات البلقان ؟

كلمة لكامل باشا

ثم ذكر المدير المذكور شيئاً عن كامل باشا الصدر الجديد وقال انهُ رغماً عن الخمس والثمانين سنة التي يحملها على عاتقه لم يفارق غرفة شغلة في الباب العالي لا ليلاً ولا نهاراً من يوم استلم الصدارة ولم يذهب الى قصره الخصوصي ولا مرة وهو يأكل في غرفة عمله ويشتغل حتى مضي قسم كبير من الليل وحين النوم ينصبون له سرير سفر بجانب مكتبه فينام عليه وفي الصباح ينقلون السرير . وقال ايضاً ان كامل باشا عدل الان عن سياسة الرجاء واستجلاب شفقة اوروبا . ففي اجتماعه امس بالسفراء استعمل معهم لهجة اثرت فيهم كثيراً وافهمهم انه لو حكمت الاقدار بان تسحق بقية الجيوش العثمانية وتصل الدولة الى اخر درجات التعاسة فهو سيدافع عن الامن كل المدافعة ليس فقط في الاستانة بل ايضاً في الاناضول ولكن اذا كانوا يحرجونه باحتلال الاستانة ولا يمكنونه من الدفاع عن النظام والمحافظة على الامن فهو يلقي على عاتق اوروبا ما سينتج من المصائب من جراء هياج شعب تعيس جعلت الحرب سبيلاً لليأس ان يستولي عليه ثم قال للسفراء :

لا تظنوا قط باننا سنفارق الاستانة مهما كانت نتيجة الحرب لا جلالة السلطان ولا انا . ان جلالته سيموت كرجل بسيط في قصره وانا اموت في بيتي قبل ان نترك هذه العاصمة

خط جاتلجه

لمراسل التيمس الحربي في ٧ نوفمبر

« أُهمل خط جاتلجه الى يوم نشوب الحرب الحاضرة . ولما كان اهل الشأن لم يحسبوا حساب التقهقر اليه الا منذ اسبوع او نحوه . فمن الواضح انه لم يكن عندهم الوقت الكافي لتنظيم ذلك الخط فبناء على ذلك لم يدهشنا التلغراف الوارد من الاستانه وفحواه ان الجيش العثماني لا يستطيع مقاومة الجيوش المتحالفة . وان جلالة السلطان ورجال الحكومة يفكرون في السفر الى الاناضول لهذا السبب .

هذا اول دليل لدينا على حالة جاتلجه وهو دليل مشؤوم الطالع على العثمانيين فان الخط دون خط ادرنه منعة وهو مؤلف من استحكامات وقتية وكثير من مدافعه ارسل الى ادرنه . على ان المركز نفسه عزيز اذا كان الدفاع عنه محكماً ولكن يستحيل علينا ان نقول ما اذا كان عند العثمانيين الان جنود كافية لم تزعزعها الحوادث الاخيرة وقادرة على اعادة تاريخ بلفنا

واذا سقطت العاصمة بات امر ادرنه ثانوياً للجيوش المتحالفة . ولكن ادرنه على ما نعلم ثابتة وهي تكلف الجيش البلغاري الاول خسارة عظيمة . ومحاولة الحامية الخروج من حين الى آخر تدل على ان الجيش البلغاري لا يزال بعيداً عن خط الدفاع الاكبر . نعم ان صوفيا تأمل سقوط ادرنه سريعاً ولكن ليس في الوقائع التي نعلمها ما يحقق ذلك الامل . فان الحامية قوية والحصون منيعة والسلاح كثير في حين ان ادوات الحصار التي عند البلغار ليست على ما يجب ان تكون . وقد شاع ان البلغار ينوون تحويل مجرى نهر مارتزا على المدينة ليغرقها ولكن هذا أسهل قولا منه فعلا فضلا عن ان خط الدفاع الاكبر لا يؤثر فيه ارتفاع الماء في الانهر التي تخترق المدينة

ومن الصعب ان نعتقد ان الجيوش المتحالفة تزيد خسارتها خسارة بمهاجمة المدينة . وليس ببعيد ان تكون خسارة البلغار قد بلغت حتى الان بين ٤٠ و٥٠ الف قتيل وجريح ما عدا المرضى »

الدفاع عن الاستانة

اشارت جريدة طنين على الحكومة بانشاء خط دفاع ثان وراء جاتلجه لجهة الاستانة فقالت :

في اثناء الحرب الروسية العثمانية وصل العدو الى سان ستيفانو وفي نهاية ذلك الحرب لم تخسر تركيا الا قطعة من اراضيها في اوروبا . اما اليوم فنحن لا نحارب دولة واحدة واذا فرضنا باننا رجعنا مكسورين من جاتلجه افلا نقدر ان نوقف زحف العدو على الاستانة ؟

من رأينا ورأي كثيرين غيرنا من رجال الحرب ان يقام خط دفاع ثان امام الاستانة وهذا يتم في مدة اسبوع اذا دعونا تحت السلاح كل من بلغ التاسعة عشرة من عمره في ضواحي المدينة . فيتألف عندنا جيش عدده من ستين الى سبعين الفاً وهذا بعد تمرين قليل يكون مستعداً للدفاع لاننا نعلم كلنا ان هذه الحرب هي اخر حروبنا في اوروبا .

التلغرافات العثمانية

= شركة الاجانس جنرال =

الاستانة في ١٣ ت ٢ — جرب البلغار في جوار تكفور طاغ (رودوستو) ان يحرقوا القرى ولكن نار الاسطول ردتهم — تقول جريدة تصوير افكار بان الممالك البلقانية طلبت من الدول ان لا تجيب على المذكرة العثمانية المتعلقة بامر التوسط قبل ان تستطلع رأيها

بودابست — فُهم من مصدر ثقة ان الاشاعة القائلة بتجهيز الجيش النمساوي المجري لا صحة لها .

الاستانة — كان المسلمون في الهند قد اكتتبوا بمبلغ مائتي الف ليرا لانشاء جامعة اسلامية ولكن هذا المبلغ ارسل الان الى الهلال العثماني .

لوندرا — دفعت جمعية الاليانس الاسرائيلية المركزية مبلغ ٢٥ الف فرنك اعانة لمنكوبي البلقان من اليهود

الاستانة في ١٤ منه — وصل بالامس جواب الدول على طلب العثمانية بالتوسط فجاء فيه ان الدول قبلت مبدئياً بالتوسط وانها كلفت فرنسا بابلاغ ذلك للحكومة العثمانية ولكنها تريد ان تعرف شروطها فاجابت حكومتنا بانها تريد قبل ذلك ان تعرف شروط الممالك البلقانية وعلى ذلك ستسأل الدول عن شروط الممالك البلقانية وتعرضها على الدولة — سافر وزير البوسته موسيرس بك الى باريس ويقال ان لسفره اهمية كبرى — تعتقد دوائر الجبل الاسود السياسية بان عقد الصلح سيتم في بضعة ايام

باريس — جاء من مدريد ان رئيس الوزارة الاسبانية المسيو كناجاس مات قتلاً .

الاستانة — . قدم وزير الخارجية لمجلس الوكلاء تقريراً عن نتيجة مخابراته مع سفير روسيا وترجمان وكالة بلغاريا الاول بشأن عقد هدنة

بطرسبرج — : صرح رئيس وزارة روسيا في حديث له بان الاتفاق الثلاثي والمحالفة الثلاثية متفقين على حفظ السلم على شرط حل المسألة الحاضرة كلها وليس قسماً منها فقط — وقد كذبت جريدة « روسيا » الشبيهة بالرسمية الاشاعات عن امكان اشتباك الحرب بين بعض الدول بخصوص المسألة البلقانية

باريس — تزعم جريده « الايكودي باري » بان روسيا نصحت السرب بالاعتدال .

= شركة الاجانس عثمانلي =

الاستانة في ١ و١٤ تشرين ثاني . (رسمي) اطلق الاسطول العثماني النار من بحر مرمرا من مسافة ٧٥٠٠ متر الى ٩٠٠٠ متر على فرقة العدو المحتشدة . في تلال جراح بجوار قرية دراغوم شمالي بيغادوس فالحق به خسائر كبيرة واندحر الى ما وراء الروابي — جاء من فينا ان رئيس نظار رومانيا سافر الى بودابست حاملاً كتاباً الى ملك النمسا بخط يد ملك رومانيا

الاستانة في ١ و١٤ منه مساءً

ورد تلغراف من قومندان المدرعة طورغود ريس لنظارة البحرية انه اطلق النار على قوى العدو في قرية جلب من الساعة الثالثة افرنجي فهزمته — فهم ان لا صحة لما شاع من ان الحرب قد ابتدأ في اطراف جاتلجه — لم يرد حتى الان للباب العالي جواب رسمي من حكومات البلقان بخصوص ايقاف الحرب ولكن المذاكرة مستمرة بينها ولا صحة لما شاع عن عقد هدنة — اضطر الجبليون الى الابتعاد عن سهل اشقودره — تعقد جرائد اوروبا الفصول الطوال عن شجاعة وحسن دفاع الجيش العثماني — اخلى الجبليون شنكين وانسحبوا الى نهر بويانه .

أخبار شتى

-- . الشائع ان احمد رضا بك رئيس المبعوثان السابق سافر من الاستانة الى فينا وبطرسبرج وهم يعلقون اهمية على هذه الرحلة

— تفيد اخبار تونس ان فتحي بك الملحق العسكري في سفارة باريس الذي كان في حرب طرابلس وصل مع ٩ ضباط الى تونس ليسافر منها الاستانة

— تقول الجرائد الروسية انه اضحى من الواجب تغيير خريطة البلقان ولكنه يقتضي على اوروبا ان تجد طريقة ترضي بها الغالب والمغلوب

— . من اخبار اثينا ان الامطار هطلت فيها بغزارة فعظمت السيول وانقطعت المواصلات بينها وبين الولايات وتعطل كثير من سكك الحديد وكبرت الخسارة

— . اقترع على الثقة بالوزارة الانكليزية لدى البحث في الامور المالية في قانون ارلندا فكانت الاكثرية ضدها ولكنها اعلنت رسمياً بانها لا تستعفي بسبب انخذالها في المجلس

— . تمّ الاتفاق بين الممالك البلقانية في ٣٠ ايلول سنة ١٩١٢ فكانت روسيا اول من علمت به

-- . اكتتبت السيدات الباريسيات اعانة للجيش العثماني في جلسة عقدتها اولا فبلغت الاكتتابات فيها ١٩٩٦٠ فرنكا وتبرعن في جلسة ثانية بمبلغ ٧٤٧٣ فرنكا فيكون مبلغ ما تبرعن به في الجلستين ٢٧٤٣٣ فرنكا

— أرسل المهاجرون الذين جاؤوا من فرق كليسا ولولو برغاس ومحلات اخرى الى بروسه وازمير وقره سي · وباندرما

— امر جلالة السلطان موسيقى الاسطول بارسال فرق منها الى المستشفيات لتعزف فيها بالاناشيد الوطنية لتسلية الجرحى

= جاء في تلغرافات عثمانلي ان عزت باشا قائد اليمن قد وصل الى الاستانة

— اعطت الحكومة لبحارة المركب الحربي الالماني « لورلي » الذي نقل السلطان عبد الحميد من سلانيك الى الاستانة ١٥٠ ليرا مكافأة فدفع قومندان المركب هذا المبلغ مساعدة للهلال الاحمر

= منعت الحكومة العثمانية بواخر الشركات من انزال المهاجرين في الاستانة فنقلوا الى سواحل الاناضول على البحر الاسود

= عطلت الحكومة في الاستانة جريدتي طنين ويني غازته نهائياً مع عدم السماح لهما بالصدور تحت اسم اخر

— · عصت فرقة من العساكر البلغارية المحاصرة ادرنه ورجعت الى بلادها بعد ان ذبحت الضباط الذين وقفوا في وجهها لمنعها عن الرجوع

— تشيع جرائد الاستانة بان قد صدرت الاوامر لجميع البواخر النمساوية التجارية ان تعود الى تريستا

اخبار الجهات

الجوره — لصاحب التوقيع

ارجوكم نشر رسالتي هذه لانهُ من الواجب عليكم نشرها غيرة على الفقراء الفلاحين · التزم اعشار بلدتنا في هذه السنة احد ذوات [illegible] المقدس · · · · · واتحد مع المختار عندنا [illegible] الاهالي وصارا من ينتج بستانه عشرة [illegible] غروش يرتبا عليه عشرين والمئة مائتين [illegible] جرا فاذا اجبرونا ان ندفع الطاق [illegible] ضاعف من اين نقدم للدولة ويركو ومعارف [illegible] عانات ومن اين نصرف على عيالنا هل هذا [illegible] رضاه الله ورسوله ؟ فمالي من نشتكي لنا ٣ [illegible] شهور ونحن نقدم عرائض للدولة بدون [illegible] نتيجة فاين العدالة واين المساواة اللتان يخبروننا [illegible] بهما ؟ باي قانون يجوز للمختار ان يضمن [illegible] قبض المال للملتزم · واين الدفتر الذي [illegible] نظره الاهالي وصادقت عليه الادارة · [illegible] على كل ظالم مستبد · نرجوكم نشر شكوانا [illegible] شفقة على الفقراء المظلومين

احمد عياش

(فلسطين) نشرنا رسالتك يا شيخ [illegible] حسب طلبك · وبعد النشر ماذا [illegible] امل ؟ كم وكم مثلك ومثل قريتك [illegible] امثال وامثال في هذا اللواء ·

الرمله — لمراسلنا

بينما كنت اتصفح العدد الاخير من جريدتكم وقع نظري على فقرة في [illegible] لياته تحت عنوان « عظة وفكاهة » [illegible] ذكر حكاية ذلك الفلاح من قرية بدرس وكيف ان الاعلام الذي بيده من محكمة الرمله الشرعية كان مزوراً ·

فلبيان الحقيقة اقول ان الاعلام المذكور صدر من محكمة ناحية نعلين وان الحاكم به هو شكري افندي التاجي و[illegible] مختوم بختمه وصورة التبليغ مختومة بختم وكيله الشيخ احمد العودي وختم المحكمة الرسمي فكان عند ماطلب المحكوم له الاجراء ذهب المدعى عليه الى يافا واخبر بان هذا الاعلام صادر في غير محله لانه لا يجوز للمحاكم الشرعية سماع الدعاوي على الاراضي الملساء وقول النائب ان في الارض اشجارا لا اصل له ·

فصدر امر فضيلة نائب يافا الحالي الى نائب افندي الرمله اذ ذاك وهو الشيخ مصطفى افندي الخيري باجراء التحقيق عن هذه المعاملة مع نائب نعلين المذكور فانكر الشيخ شكري افندي صدور هذا الاعلام منه وانكر الاصل والتبليغ ولدى مراجعة سجلات الناحية المذكورة لم يجد ايضاً قيوداً لهذا الاعلام لا في الضبط ولا في السجل وارسل نتيجة تحقيقاته الى نيابة يافا الشرعية

فمن مراجعتها ومراجعة الاعلام والمذكرة الى مأمور الاجراء وسؤال الفلاح صاحب الارض عن هذه الحقائق يتضح لكم ان نيابة الرملة لم يكن لها يد في هذه المسألة وهذه المعاملات المخالفة للشرع والقانون بهمة نائبها السابق الشيخ مصطفى افندي فارجو نشر ذلك لبيان الحقيقة ·

اخبار محلية

الاثر التذكاري

للمرحومة مس ولكر ارنوط

قلَّ من لا يعرف في يافا وجوارها المرحومة مس ولكر ارنوط فهي اول سيدة انكليزية جاءت الى هذه البلاد واقامت فيها مدرسة للبنات · ولقد وفيناها حقها من الثناء عليها والاعجاب بها والشكر لها في السنة الماضية عندما ذكرنا نتفاً من تاريخ حياتها ·

فكر الكثيرون من اصدقاء المرحومة وصديقاتها وتلميذاتها ان يقيموا لها اثراً تذكارياً بعد وفاتها اقراراً بفضلها فرأوا ان احسن شيء كانت تميل اليه في حياتها هو انشاء بناء للتعليم الخارجي لتستعيض به عن ذلك البيت الحقير الذي ابتدأت به عملها في محلة الطابيه منذ ٤٩ سنة · فتألفت لجنة لهذه الغاية وبلغ ما جمعته من الاكتتابات العمومية ولا سيما من التلميذات القديمات ٥١١ ليرا [illegible] نسبة أُقيم بمبلغ ٥١٠ ليرات منها بناء صغير جميل الى جنوبي مدخل مدرستها الداخلية يحتوي على غرفتين علويتين امامهما ساحة صغيرة وتحتهما ساحة للالعاب

وقد دعينا بالامس لحضور حفلة تدشين هذا الاثر التذكاري فرأينا قاعة المدرسة الداخلية ملأى بالمدعوين والمدعوات وقد ترأس الحفلة حضرة فيس قنصل دولة انكلترا الفخيمة بالثغر وبعد ان افتتح الحفلة حضرة القس المستر سايكس بالصلاة والترتيل والقى خطاباً طويلاً اعاد به على المسامع ذكرى صفات المرحومة واوصافها ومبراتها سار الجمهور يتقدمه جناب فيس قنصل انكلترا الى البناء الجديد ففتحه وهناك تليت بعض الصلوات والتراتيل وهكذا أُعلن افتتاحه رسمياً ·

ثم عاد المدعوون الى القاعة الكبرى حيث القى حضرة القس بطرس موسى خطاباً باللغة العربية اطنب فيه بذكر ما للفقيدة من الخدم الجلى والفضل على بنات هذه البلدة وشكر لها عملها بالنيابة عنهن ·

وبعد ان انتهى من خطابه تقدمت السيدتان مسز ولترس ومس كيتلي وهن من اقدم صديقات الفقيدة فازاحتا الستار عن لوحة من النحاس الاصفر معلقة على حائط القاعة ومحفوراً عليها باللغة الانكليزية ما معناه :

ان هذه اللوحة اقيمت لتكريم ذكرى الفقيدة التي اسست هذه المدرسة وقامت بادارتها مدة ٤٨ سنة بهمة لا تعرف الكلال وهي تقدمة من تلميذاتها وصديقاتها في بلاد كثيرة الخ · · ·

ثم توالى بعد ذلك الخطباء فالقى جناب المعلم توفيق افندي هراري وحضرة الدكتور كيث والخواجا شكري الموسى واحدى تلميذات المدرسة وجناب الدكتور شكري بوطاجي خطباً تناسب المقام نالت استحسان الجميع وبعد ذلك ارفض الجمع داعياً لبيوت العلم بالنجاح وشاكراً لمديرة المدرسة مس كريرسن ومساعداتها السيدات لبيبه وفريده [illegible] ما يبذلنه من الهمة في السير على الخطة القوية التي تتبعها المدرسة واضطراد نجاحها ·

عيد الاضحى

نهار الثلاثا الآتي يحتفل اخواننا المسلمون بعيد الاضحى المبارك فنحن نهنيء اخواننا بهذا العيد ونسأل الله ان يجعل سرورهم به مضاعفاً فيكلل جنودنا البواسل في دار الحرب بنصر من عنده انه سميع مجيب ·

السر ويلكوكس

فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضيه ان السر وليم ولكوكس المهندس الكبير الذي ارسلته الحكومة لدرس مشروع ري العراق جاء الى فلسطين زائراً وسافر منها نهار الاثنين الماضي وبصحبته حبيب بك وجرجي بك نجلا لطف الله باشا وثلاثة اخرون

المغاربة والافغان

سرنا ما بلغنا من ان سعادة القائمقام استاء جداً من حادثة ذلك الافغاني الذي نشرنا خبر اعتدائه في العدد الماضي فامر بعد اطلاق سراحه بابعاده حالاً عن يافا فسافر في باخرة الحاج داود · وهذا يثبت ما قلناه من اهتمام سعادته بهذا الامر فننصح لكل من يحدث معهُ حادث من هذا القبيل ان يراجع سعادته رأساً

طراد انكليزي

وصل الثغر مساء الاربعا من هذا الاسبوع الطراد الانكليزي بروميثيوس ومحموله ٢١٣٥ طنا و٨ مدافع كبار و٢٧٠ بحاراً وهو من الطراز الثالث وقد اقلع بالامس الى بيروت ماراً بصيدا ·

— اخر ساعة —

الهدنة

فهمنا اليوم من الباخرة الفرنساوية بواسطة التلغراف اللاسلكي ان الهدنة قد عُقدت بين دولتنا العلية وممالك البلقان

عقد نكاح

نهار الجمعة الغابر عقد لحضرة الفاضل عاصم بك السعيد احد اعضاء مجلس ادارة الثغر على كريمة حضرة الحسيب النسيب موسى افندي الحسيني فنهنيء وطنينا بهذا القران السعيد

اعتداء

مساء الخميس من هذا الاسبوع عند منتصف الليل اعتدى بعض الاشقياء على بيارة الحاج مصطفى افندي سكجها فكسر النافذة واطلق النار على فرس هناك فاصابها في جنبها وفرَّ هارباً والغالب ان المعتدي لا يبعد ان يكون من اصحابنا المغاربة

خلاصة روتر وهافاس

— في ١٤ الجاري —

ثبت ان الباب العالي يخابر البلغار رأساً لعقد هدنة — احتج سفير النمسا لدى ملك الجبل الاسود على الاعمال العسكرية التي تجري في مينائي سان جيوانى والاسيو والفت نظره الى ان هذين المينائين يجب ان يعطيا لالبانيا المستقلة وقد رفض الملك سماع هذه الاحتجاجات — خابر الصدر الاعظم ملك بلغاريا رأساً لعقد هدنه للبحث في اثنائها بامر الصلح — بينما هم يؤكدون في الاستانة بان المعارك توقفت امام جاتلجه ارسل الملازم وجنر يقول بان معركة دموية استمرت ثلاثة ايام وان دفاع الاتراك كان عظيماً ولكنهم ضعفوا في اخر الامر وهذا ما الجاء الباب العالي لمخابرة البلغار رأساً لتأخير وساطة الدول — قال المسيو بوانكاريه انه مقتنع بان مسألة البلقان ستحل حلاً نهائياً يوافق مصالح الممالك البلقانية والدول العظمى

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايدة العلنية كامل حوش فرح افندي الطرزي الواقع بمحلة الزيتون بغزه المعلوم الحدود المرهون مع يوسف افندي الصايغ بالوكالة الدورية والاستغلال بموجب سند طابو نومرو ٤ من تاريخ مارت سنة ٣٢٧ على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوي وقد طرح بناءً على مرور المدة المعينة بالسند المذكور وطلب الدائن واخبار المديون وتعلله عن دفع المبلغ فمن له رغبة بشراء الحوش المذكور عليه ان يراجع دائرة طابو غزه والدلال باشي

في ٢ تشرين اول سنة ٣٢٨

الاعانات

— القائمة السادسة —

غروش صاغ	
١٩	الحاج احمد ابو سمعان
١٩	محمد العتال

اخر ساعة

الاستانة في ١٥ — تقول جريدة فلاح ان المانيا اجتهدت لايجاد اساس للاتفاق على المسائل البلقانية — حدثت معركه دموية في تشورلو انتهت بهزيمة البلغار — اطلق الاسطول العثماني النار على فرقة بلغارية في شمال بيغادوس فاندحرت بخسائر كبيرة — برلين — تقول غازيت فرنكفورت بان بلغاريا والنمسا وجدتا اساساً للاتفاق — باريس — اعلن بصورة [illegible]ية بالرسمية ان الدول طلبت من الممالك البلقانية شروطها لايقاف الحرب والبحث في عقد الصلح — الاستانة — شاعت اشاعات متناقضة عن الهدنة فالبعض يقول ان الحرب توقف لمدة ٤٨ ساعة لتسهيل عقد الهدنة والبعض الاخر يقول ان معركة كبيرة قد ابتدأت

١٩ جورجي ميخالي
٢٢٫ اسحق بيكارسكي
٢٢٫ الخواجا هوصدف
١٩ منصور جاد الله
١٩ مخايل نصار
١٩ محمد الراسي
١١٢ الشيخ سعيد افندي صلاح
٥ امين الفوال
١٧٫ محمد يوسف السركسي
٦٦٫ حسن اديب ابو زناد
١٩ الحاج محمد سرحان
٢٥ محمد علي الشامي
١٩ الحاج ديب الاغواني
١٩ الشيخ علي الاغواني
٩٫ عارف البيروتي
١٩ محمد توفيق العش
٦٦٫ امين جبري بلبيسي
١٩ رشيد عرفه
٤٤٫ محمود الرملي
٢٠ الحاج منيب الطاهر
٤٥ مصطفى ابو عبدو
٣٠٧٫ عيسى افندي زماريا
٤٤٫ محمد عثمان النابلسي
٤٤٫ محمد سرحان
٤٤٫ الحاج يوسف قرنفله
١٣٣٫ بكر افندي وعلي افندي الترك
٤٤٫ الشيخ محمد افندي الهباب

١٢٨٥٫
٦٨٣٫ المجموع السابق ليرات فرنساوي

تلغرافات

روتر وهافاس

روتر

الاستانة في ١٢ — بدأ البلغار يوم الاحد بمهاجمة المراكز العثمانية الامامية في جتالجه. وقد كان القتال يوم امس هائلا ودام كل النهار

ويصل الى الاستانة كثيرون من الجرحى وقد غصت بهم المستشفيات وبدأوا بارسال كثير منهم الى بروسة

وقد جاء ان الهواء الاصفر تفشى بين الجنود البلغارية

لندرا في ١٢ منه — ارسل الباب العالي مساء امس يسأل الدول عما جد في مسألة الوساطه وعما عرفته من شروط الممالك البلقانية لايقاف الحرب لانه حتى الان لم يرد عليه جواب من الدول بهذا الشأن

اتجهت الانظار والافكار الى المفاوضات التي تجري الان في بودابست وخصوصاً ان ولي عهد النمسا موجود فيها وسيزور امبراطور المانيا في برلين قريباً

باريس في ١٢ منه — يقال ان معتمدي الدول الكبرى في عواصم البلقان قد صدرت اليهم الاوامر بان يعرضوا على حكومات الممالك البلقانية مسألة الوساطة التي طلبها الباب العالي وذلك بقصد ان تعلم الدول اذا كانت ممالك البلقان تقبل هذه الوساطة ام لا وما هي شروطها لقبولها

صوفيا في ١٢ منه — قالت جريدة مير الرسمية ان خطة النمسا تحول دون تسوية مسأله البلقان تسوية طبيعية من شأنها اعطاء السرب ثغراً على بحر الادرياتيك وذلك يهدد بحدوث حرب اخرى في المستقبل يكون منعها او حصرها في بقعة واحدة من المحال

اثينا في ١٢ منه سافر المسيو فنزيلوس الى سلانيك

طلب ولي العهد من بحارة السفن الاجنبية الذين نزلوا الى مدينة سلانيك ان يعودوا الى سفنهم

بعد قتال شديد استولى اليونانيون على مضيق وانتى بغاديا وهو يفتح امامهم الطريق الى يانينا

هافاس

بلغراد في ١١ منه — زار معتمد النمسا في بلغراد رئيس نظار سربيا امس واليوم صباحاً فتبادلا الآراء في مجرى الاحوال ولكن المعتمد لم يبلغ رئيس النظار بلاغاً نهائياً قط

تزحف فصيلتان سربيتان على دورازو

الاستانة في ١١ منه — ذاع هنا ان الجنود العثمانية فازت غير مرة على البلغاريين في ادرنه

خسر اليونانيون عشرة مدافع في جهة سوروفتش

باريس في ١١ منه — تتوالى المفاوضات بين باريس ولندن وبرلين بهمة ونشاط والمرجو ان تلزم النمسا السكينة الى ان يحين ميعاد التسويه

باريس في ١٢ منه — سعت فرنسا لدى الباب العالي فأذن للبواخر اليونانيه الموقرة قمحاً في البحر الاسود ان تجتاز الدردنيل لتذهب الى اوروبا وامهلها اسبوعاً لهذا الغرض

برلين في ١٢ منه — قالت جريدة لوكال انزيجر ان قد اتاها من بلغراد ان السربيين وصلوا الى الاسيو على بحر الادرياتيك

الاستانة في ١٢ منه — عطل الاسطول بطارية بلغارية كانت منصوبة في رودستو

اثينا في ١٢ منه — سافر المسيو فنزيلوس الى سلانيك

شوؤن ارثوذكسية

المجلس المختلط

في طول هذه المدة لم يعقد المجلس الا جلستين الاولى في ١٧ ت ١ ش سنة ١٩١٢ برئاسة نائب غبطة البطريرك وغياب نائب بيت لحم الذي سافر الى اميركا لان مدته انتهت . فبعد ان عرض نيافة الوكيل على المجلس مضابط وردت من نابلس يطلب فيها مرسلوها عدم ارسال لجنة لمناظرة الانتخاب وتفويض البطريرك والمجلس بانتقاء من يزيدون من المرشحين فبعد جدال طويل رفض المجلس بالاكثرية اعارة هذا الطلب جانب الاهتمام وثبت ما كان قرره من لزوم ارسال لجنة الى نابلس وانتظار هدو في الحال الحاضرة لاتمام ذلك . ثم بعد ذلك قال مندوب يافا .

اريد ان اعرض على المجلس امراً خارجياً اقصد به الفات نظره للمحافظة على حقوقه فاقول . انني لم ارَ بين المضابط التي طرحها نيافة الوكيل الا ما يطلب بها عدم ارسال اللجنة مع انه قد وصل البطريركية مضابط كثيرة اخر بموجب وصولات بوستة مؤمنة وقد اخذت ايضاً من نابلس نسخاً عن تلك المضابط اطرحها الان في المجلس وجميعها تلح بارسال اللجنة فاستغرب كيف جاز للبطريركية ان تقدم المضابط التي قدمتها وتخفي تلك

الارشمندريت يوسف — اتعجب كيف ان مندوب يافا يناقض نفسه فهو قد صرح في الجلسة الماضية انهُ سيلازم السكوت في جميع المناقشات والان عاد للبحث

الارشمندريت دوسيثيوس — ان مندوب يافا يظلم البطريركية لان الاوراق المذكورة وردت يوم سفر غبطة البطريرك وغبطته لم يحضر بعد .

نائب يافا — جواباً على كلام قدس الارشمندريت يوسف اقول ان اهالي نابلس كلفوني ان الخص عن هذه المسألة وانا اعتبرها من جملة الاسباب التي تجعل اشغال المجلس تجري على ما لا يرام . اما جواباً على كلام الارشمندريت دوسيثيوس فاقول . ان رئيس مجلسنا هو غبطة بطريرك الكرسي الاورشليمي بصفته ممثلاً عصا البطريركية لا بصفته الشخصية اعني الراهب المتوحد دوميانوس . فمتى تغيب غبطة البطريرك فجميع حقوقه وامتيازاته تنتقل الى وكيله الذي يترأس جلساتنا لاجل ذلك لا اود ان اسمع مرة اخرى انهُ متى تغيب غبطة البطريرك تتأخر اشغال المجلس .

نائب الناصره — اقترح اولاً ان يطوى البحث في مسألة الانتخاب الجديد للابرشيات ويعمل بقرار المجلس في هذا الصدد . ثانياً ان تكون جلستنا هذه خاتمة جلساتنا غير العمليه التي جرت على غير طائل . ثالثاً التمس من الوكيل ان يعين موضوع البحث في الجلسة القادمة لنكون على بصيرة في الامر لئلا يضيع وقتها سدى كما ضاع وقت هذه وغيرها مما سبق

نيافة الوكيل : بما ان الوقت المعين للاجتماع انقضى نعلن انصراف الجلسة

نائب يافا — وانا اقول اني لم اخذ جواباً على سوألي عن مضابط نابلس لماذا لم تقدم الى هذا المجلس .

ثم قام الوكيل وانصرفت الاعضاء

***

اما الجلسة الثانية فعقدت في ٣٠ تشرين اول ش برئاسة نيافة الوكيل وغياب كل من نائبي يافا وبيت لحم

نيافة الوكيل : انتهت الينا مضابط نابلس فنقدمها الان للمجلس ليطلع عليها . وكذا اخذنا ايضاً مضابط من مرشحي الكرك وتحرير اعتذار من نائب يافا عن حضور الجلسة

المطران صفرونيوس — لما كان قد جرى بحث كافٍ في مسألة مضابط نابلس التي لم تقدم للمجلس فالتمس الان قرأتها

نائب الناصره . — التمس الان ان تقرأ للاطلاع عليها فقط وليس للمناقشة لان المجلس قد اثبت في الجلسة الماضية قراره بوجوب ارسال لجنة

بعد ان قرأت مضابط من نابلس ورفيديا والزبابده وطول كرم وطوباس وتلغرافات من قضاء جنين وجميعها يطلب فيها ارسال لجنة لاتمام الانتخاب قرر المجلس تعيين اربعة من اعضائه لجنة لفحص مضابط الكرك وتقديم تقرير للمجلس في الجلسة القادمة

ثم ارفضت الجلسة

